

بسم الله الرحمن الرحيم

تقويم أسئلة كتب المنهاج الفلسطيني الأول للصف السابع الأساسي

د. سناء إبراهيم أبو دقة^١

كلية التربية - الجامعة الإسلامية

ورقة مقدمة لمؤتمر كلية التربية - الجامعة الإسلامية بعنوان

"التربية في فلسطين ومتغيرات العصر"

نوفمبر ٢٠٠٤

^١ أستاذ مساعد في جامعة إسلامية - كلية التربية - قسم عم المنفس - البريد الإلكتروني: sdagga@iugaza.edu

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة ونوعية الأسئلة الموجودة في الكتب المدرسية التي يتم تدريسها في الصف السابع الأساسي في فلسطين، وتحليلها حسب معايير محددة. وقامت الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية: (١) ما مجالات الأسئلة المتوافرة في كتب الصف السابع الأساسي (العلوم، الرياضيات، التكنولوجيا، اللغة العربية، التربية الإسلامية)؟ وما نسبة كل مجال من المجالات التالية: المعرفية والوجدانية والنفسحركية (المهارية)؟ (٢) ما نسبة كل مستوى من المستويات المعرفية في كتب الصف السابع الأساسي؟ (٣) ما مدى التنوع في أسئلة كتب الصف السابع من حيث الأسئلة المقالية والموضوعية؟ وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٢١) سؤالاً في العلوم، و(٣٣٢) سؤالاً في الرياضيات، و(٤٩) في التكنولوجيا، و(٧٣٥) في اللغة العربية، و(٢٠٦) في التربية الإسلامية. وقد تمثلت أداة الدراسة في قائمة تح..... والتربية الإسلامية. وأظهرت النتائج أن أسئلة الكتب التي تم تحليلها غلب عليها المستويات المعرفية مقارنة بالمجالين المهاري والوجداني. وان التركيز في الأسئلة المعرفية كان على المستويات العقلية الدنيا. وكذلك بينت النتائج أن غلبة الأسئلة المقالية على الأسئلة الموضوعية. وقد طرحت بعض التوصيات العملية لتحسين في هذا المجال في ضوء أدبيات الدراسة.

Abstract

The study aimed at identifying nature of the seventh grade questions in the Palestinian textbooks. Research questions included the following: 1) what are the questions' domains in the seventh grade books (science, technology, math, Arabic language, Islamic education)? What is the percent of the cognitive domain, psychomotor domain and affective domain? 2) what is the percentage of each level of the cognitive domain? 2) to what extent there is a variety in the type of questions?

The sample consisted from (421) questions in the science book, (332) question in math, (49) questions in technology, (725) questions in Arabic language, (206) in Islamic education. The content analysis research instrument was used after checking its validity and reliability. Results showed that there are different names for evaluative questions in the studied textbooks. The textbook activities in science, technology and Islamic education textbooks are many. Results showed the prevalence of questions that cover the cognitive domain compared to the two other domains. Emphasis on the cognitive domain is on the lower levels. More essay questions are observed in the studied textbooks. Several practical recommendations were suggested within the research framework.

مقدمة

تبذل الآن جهود مكثفة في العديد من دول العالم وخاصة في العالم العربي نحو تحديث عملية التقويم التربوي وتطويرها بصفتها نقطة الانطلاق نحو إصلاح شامل للنظم التعليمية، إضافة إلى تطوير المناهج وتحسين البيئة التعليمية وتطوير الأداء المهني للمعلم. فقد عقدت العديد من المؤتمرات الإقليمية والعالمية في هذا المجال منها: المؤتمر الذي عقدته كلية التربية بجامعة البحرين بعنوان "التقويم التربوي وعلاقته بتحسين مخرجات التعليم والتعلم" (١٩٩٤)، والمؤتمر العالمي للقياس والتقويم التربوي الذي عقد في ريودي جانيرو البرازيل بعنوان "مستقبل وتحديات التقويم التربوي في القرن الحادي والعشرين" (٢٠٠١)، وكذلك المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم في العالم العربي والذي عقدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الفترة ما بين ١٥-١٨ مايو في بيروت بعنوان "استراتيجيات التقويم لتحقيق جودة التعليم" (٢٠٠٤). وقد بينت هذه المؤتمرات أهمية التطوير في مجال التقويم التربوي وأكدت على علاقته الوثيقة بتحسين جودة التعليم.

وبالنظر إلى الواقع الفلسطيني نجد أن هناك تطورات كثيرة حدثت في مجال تطوير التعليم وتحسين جودته؛ بعد قدوم السلطة الوطنية إلى الضفة الغربية وقطاع غزة في أيلول عام ١٩٩٤. فقد عمل الفلسطينيون من خلال وزارة التربية والتعليم على إعادة بناء ما أحدثته سلطات الاحتلال الإسرائيلي من تخلف في حقل التربية والتعليم في فلسطين طوال سنين الاحتلال؛ فاهتموا بتحسين نوعية التعليم وذلك بالبدء في تطوير المناهج الفلسطينية الأولى وتطبيقها، وتحسين بيئة التعليم والتعلم، وتدريب المعلمين، وإدخال التقنيات الحديثة، وإشراك المجتمع في العملية التعليمية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠١).

إن اهتمام الفلسطينيين ببناء المناهج الأولى مرجعه أن المناهج القديمة كانت لا تعكس الوجود الثقافي والحضاري والوطني والقومي والإنساني والمعرفي الذي يطمح إليه الفلسطينيون، ولا تتماشى مع تطورات العصر في العلوم والمهارات والمعارف، إضافة إلى عدم ترابطها، واعتمادها على التلقين والحفظ مما لا يشجع الطلبة على التفكير المنطقي التحليلي (أبولغد، ١٩٩٦). وقد بدأت عملية تطوير المناهج في عام ١٩٩٧، وتطورت بشكل متسلسل، ففي العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠ تم تطبيق المناهج الجديدة في الصفين الأول والسادس، وفي العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠١ تم تطبيقها في الصفين الثاني والسابع، وفي العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢، تم تطبيقها في الصفين الثالث والثامن، وفي العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٣ تم تطبيقها في الصفين الرابع والتاسع، وفي العام الدراسي الحالي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ سيتم تطبيق المناهج الجديدة على الصفين الخامس والعاشر. وستكتمل عملية إعداد المناهج الجديدة وتطبيقها في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

وعلى اعتبار أن عمليات التقويم المختلفة في النظام التعليمي تعد مقوما أساسيا من مقومات العملية التعليمية، لأنها العمليات التي يتم من خلالها الحكم على مدى النجاح في تحقيق الأهداف التربوية. تأتي أهمية التغيير الحقيقي في هذا المجال. فتغيير عمليات التقويم يؤثر في المنهج ومكوناته. فإذا كان المنهج يعتمد على المعلومات والمعارف وتقديمها للطلبة، فمن الطبيعي أن تنصب عمليات التقويم على استرجاع واستظهار المعلومات التي تم تقديمها. أما إذا كان المنهج يركز على بناء الشخصية المتكاملة وتطوير مهارات الطالب ومعارفه وميوله وقيمه بشكل يتناسب مع إمكاناته وقدراته، لابد لعمليات التقويم أن تأخذ بعين الاعتبار تنمية هذه الجوانب من خلال استخدام أدوات تقويم متنوعة حقيقية تقيس ما يستطيع أن يفعله الطالب وما لا يستطيع عمله؛ حتى يقوم المعلم بدوره في مساعدة الطالب على التعلم من خلال المتابعة المستمرة (جابر، ٢٠٠٢). إن عملية التقويم الصفي ما هي إلا مرآة لعملية التعلم، ولا يمكن فصل الاثنين عن بعضهما البعض. وتكمن الخطورة في تغيير طرق التعليم دون إحداث تغيير في طرق التقويم أو العكس (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣).

إن استخدام أنماط متنوعة من الأسئلة والتمارين والأنشطة الصفية والبيئية يثير أنواعا مختلفة من عمليات التفكير عند الطلبة ويساهم في تفعيل عملية تعلمهم وجعلها ذات معنى. فنوظيف الأسئلة بشكل جيد أثناء العملية التعليمية يعتبر بمثابة المحور الذي تدور حوله عمليات التواصل الصفي (McMillan, 2001). وهذا يعني أن أهمية الأسئلة تتجاوز كونها تقنيات معينة تستخدم في وقت محدد لأغراض محددة، بل هي مثيرات تتطلب عمليات عقلية متنوعة تساهم في بناء معرفة الطالب. فالاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم تؤكد على ضرورة إبراز دور المتعلم وإشراكه بصورة صحيحة ومباشرة في عمليات التعلم المختلفة وإعطائه الفرص الكافية للمرور بخبرات تساعده على فهم الكثير مما يصادفه وتساعد على التفكير، فعملية التعلم لا تحدث عن طريق الاستماع أو المشاهدة أو الإحساس إنما عن طريق تطوير البنى المعرفية للمتعلمين من خلال تطوير خبراتهم ومعارفهم ومهاراتهم (Brooks & Brooks, 1993). وهذا يعني أنه لحدوث تعلم فعال ذو معنى لابد من أن يشترك الطلاب في العملية التعليمية بصورة فعالة تتعدى كونهم مستمعين سلبيين يؤدون مهام بسيطة وأن يتم التركيز على تطوير مهاراتهم الأساسية وتنميتها من خلال ربط ما يتعلمونه بما يعرفونه، والتأكيد على مشاركتهم الفاعلة في النشاطات والفعاليات المختلفة من خلال النقاشات والحوار وطرح الأسئلة والإجابة عليها، وإشراكهم في عملية التنظيم والتخطيط لعملية تعلمهم، والحرص على إدراكهم للأهداف المراد تحقيقها مع التركيز على المستويات العليا، بالإضافة إلى ربط عملية التعلم بالبيئة المحيطة وبالطالب وحياته.

وتعد الكتب المدرسية أداة رئيسة لتنفيذ المنهاج داخل الصف، فقد استطلع البستان (١٩٩٦) في دراسته آراء النظار والموجهين الفنيين في الاعتبار التي تهتم بها الإدارة المدرسية في عمليات التقويم التربوي ومدى الأخذ بأساليب التقويم الحديث، والخطط التي تتبعها الإدارة المدرسية لتحقيق أهدافها من

عمليات التقييم. وبينت الدراسة أن المعلمون يعتمدون في عمليات التقويم على الكتاب المدرسي ودليل المعلم. وهذا يؤكد على أهمية نوع الأسئلة التي تطرح في الكتب المدرسية لعلاقتها المباشرة بنوعية الأسئلة التي قد تطرح للطلبة في الاختبارات النهائية والتي يتم التركيز عليها من قبل جميع العاملين في القطاع التعليمي. وتعتبر الاختبارات التحصيلية هي الأداة الحاضرة بقوة في التقويم على حساب الأدوات التقييمية الأخرى كالمشاريع والبحوث والتقارير وغيرها. ورغم كثرة استخدامها إلا أنها ما زالت قاصرة على تقويم تعلم الطلبة الحقيقي (Marazano, Pickering & Mactigh, 1992). وهذا يرجع إلى أنها: تقدم صورة ضيقة وسريعة عن تعلم الطلبة، فهي لا تبين ما يستطيع أن يقوم به الطلبة في الحياة العملية. وتقدم المعلومات عن تقدم الطلبة في شكل درجات، وتقتصر على مقارنة الفرد بغيره وإهمال معيار التقويم الذي يتحدد في الهدف التعليمي والذي لا بد أن يحققه الطالب. ومضمونها بشكل عام يتركز في قياس قدرة المتعلمين على التذكر والاستيعاب وقليل جداً ما تهتم بقياس المستويات العليا للتعلم كال تفكير والتحليل والتقييم وحل المشكلات. ونادراً ما تركز على قياس مستوى تقدم الطلبة في المجالات الوجدانية والنفسحركية والاجتماعية. وإضافة إلى ذلك فإن هذا فإنه قاصرة عن إعطاء مؤشر حقيقي عن سير العملية التعليمية، فالتغذية الراجعة الجيدة مفقودة إضافة إلى وجود نقص كبير في المعلومات المستمرة المتعلقة بمتابعة تقدم الطلبة.

لذا أصبح من الضروري أن يتم تحسين الأسئلة التقييمية في الكتب المدرسية، والاختبارات التحصيلية وتطويرها لتقيس مستويات عليا من التفكير، وكذلك تفعيل أدوات التقويم المختلفة. المشكلة في تطوير عملية التقويم التربوي أنها مرتبطة بالإطار الفكري الذي يحمله التربويون تجاه عملية التقويم، ولها علاقة بالمهارات التي يمتلكها المعلم في هذا المجال، إضافة إلى علاقتها بكمية المسؤوليات والمهام الملقاه على عاتق المعلم. وهذا معناه: أنه لحدوث تطور فعلى في عمليات التقويم التربوية لا بد وأن يكون التغيير شامل لجميع عناصر المنهج بما فيها الكتب وأسئلتها وأنشطتها المختلفة، وأن يكون التطوير في هذا المجال واضح لكل معلم وتربوي في القطاع التعليمي وكذلك لأولياء الأمور. وهذا يتطلب إحداث تغيير في الثقافة السائلمتعلقة بالتقويم التربوي، وإحداث تغيير في السياسات التي تخص عملية التقويم التربوي، وإحداث تغيير في الإجراءات الخاصة بعملية التقويم التربوي داخل الغرفة الصفية، وداخل المدرسة، وعلى مستوى الدولة أو البلد.

أدبيات الدراسة

لقد أجريت العديد من الدراسات في مجال تحليل الأسئلة المتضمنة في مكون أو آخر من مكونات المنهاج. فمن الدراسات التي أجريت في مجال العلوم دراسة جاسم (٢٠٠٠) والتي هدفت إلى تقويم الأسئلة المتضمنة في كتاب الكيمياء للصف الرابع ثانوي بدولة الكويت في ضوء أهداف تدريس الكيمياء في ذلك

الصف. وتناولت الدراسة تحليل الأسئلة من حيث نوعها والتزامها بمستويات بلوم وأنماط التفكير وعمليات علم الكيمياء. وأظهرت الدراسة تفوق الأسئلة الموضوعية على كل من الأسئلة المقالية وأسئلة الإكمال. احتلال الأسئلة التي تقيس مستوى التطبيق مركز الصدارة تلتها أسئلة التذكر فالفهم. كما قام الطنطاوي (١٩٩٣) بدراسة المستويات المعرفية التي تقيسها الأسئلة المتضمنة في كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. عودية. Á È Ñ

ومن خلال العرض السابق يتضح أن هناك عددا من الدراسات المتخصصة قد تمت في هذا المجال، ومن أهم نتائج هذه الدراسات وجود قصورا في استخدام الأسئلة لقياس قدرات الطلبة في المستويات العليا في المجال المعرفي، وكذلك في المجالين النفسحركي والوجداني. إضافة إلى ذلك لوحظ غلبة الأسئلة المقالية على الأسئلة الموضوعية أو المهارية في بعض المباحث كاللغة العربية وبعض كتب العلوم. وهذا معناه أن طرق التقويم المدرجة في الكتب المدرسية في عالمنا العربي مازالت تعاني من عجز في تحقيق المرجو من استخدامها.

وحيث أنه لم تجر في حدود علم الباحثة، دراسات استهدفت تحليل الأسئلة المتضمنة في مجموعة من الكتب الفلسطينية التي يتم تدريسها في صف معين، لذا كان من الضروري دراسة ما تقوم به هذه الكتب من تنمية مفاهيم ومدرجات الطلبة ومدى إشراكهم في عملية تعلمهم بصورة أكبر من تذكر واسترجاع معلومات تم تعلمها. فالعلاقة وثيقة بين عمليتي التعليم والتعلم وعملية التقويم التربوي. وتهدف هذه الدراسة تحديدا إلى التعرف على طبيعة ونوعية الأسئلة الموجودة في الكتب المدرسية التي يتم تدريسها في الصف السابع الأساسي وتحليلها حسب معايير محددة. وستعمل الدراسة على توفير تغذية راجعة لمعدي هذه الكتب ومطوري المناهج الفلسطينية.

أسئلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مجالات الأسئلة المتوافرة في كتب الصف السابع الأساسي (العلوم، الرياضيات، التكنولوجيا، اللغة العربية، التربية الإسلامية)؟ وما نسبة كل مجال من المجالات التالية: المعرفية والوجدانية والنفسحركية (المهارية)؟
- ٢- ما نسبة كل مستوى من المستويات المعرفية في كتب الصف السابع الأساسي (العلوم، الرياضيات، التكنولوجيا، اللغة العربية، التربية الإسلامية)؟
- ٣- ما مدى التنوع في أسئلة كتب الصف السابع (العلوم، الرياضيات، التكنولوجيا، اللغة العربية، التربية الإسلامية) من حيث الأسئلة المقالية والموضوعية؟

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من المنظورين النظري والتطبيقي. فمن الجانب النظري نجد أنها:

- ١- تساعد في التعرف على مدى جودة ونوعية الكتاب الفلسطيني الجديد باعتباره المصدر الأساسي الذي يرجع إليه كل من المعلم والطالب في عمليات التعلم.

٢- تفيد هذه الدراسة في التعرف على جوانب القوة والضعف في مستويات الأسئلة الواردة في كتب الصف السابع الأساسي من المناهج الفلسطينية الجديدة، ومدى اهتمام واضعي المنهج بالمستويات العقلية المختلفة وتأثيراتها التربوية.

٣- تفيد هذه الدراسة كمدخل لتحسين وتطوير المناهج الفلسطينية الأولى والتي طبقت حديثاً في فلسطين.

أما الجانب التطبيقي، فيتمثل في:

١- تساعد القائمين على إعداد الكتب المدرسية بمعرفة طبيعة الأسئلة التقويمية لمراعاة الأسئلة

المتضمنة في الكتب المدرسية على أن تتضمن مستويات تفكير مختلفة ومجالات مختلفة.

٢- تساعد المعلمين في تحديد المستويات التي تقيسها أسئلة وأنشطة الكتب لمساعدتهم في استخدام

الطرق المناسبة لتقويم تعلم الطلبة أثناء عملية تعلمهم.

٣- تساعد متخذي القرارات التربوية على كافة المستويات على تعديل بعض الممارسات والنظم التعليمية

التي تركز على حفظ واستظهار المعلومات إلى نظم تعتمد على الفهم والاستبصار.

مصطلحات الدراسة

تحليل مضمون الأسئلة

هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه طبقاً للتصنيفات التي يحددها الباحث. ولقد اعتمد تحليل مضمون أسئلة الكتب في هذه الدراسة على أسس منهجية ومعايير موضوعية، كما استندت عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية (العمادي، ١٩٩٨).

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على :

- ١- تحليل كتب الصف السابع الأساسية التالية: العلوم، الرياضيات، التكنولوجيا، اللغة العربية (ما عدا كراسة الخط العربي)، التربية الإسلامية (ما عدا التلاوة)^٢.
- ٢- تحليل الأسئلة الواردة في نهاية كل درس أو وحدة (فالأنشطة ليست ضمن التحليل).
- ٣- تقويم الأسئلة على أساس المستويات المعرفية في المجال المعرفي من تصنيف بلوم Bloom للأهداف السلوكية، وعلى أساس المجال الوجداني والمجال النفسي.

إجراءات الدراسة

عينة البحث

يبلغ عدد كتب الصف السابع الأساسي التي تم تطويرها حديثاً في فلسطين (الطبعة التجريبية الأولى - ٢٠٠١) ضمن خطة تطوير المناهج الفلسطينية الأولى في المواد المختلفة (٢٢) كتاباً والجدول (١) يوضح عدد الكتب وأسمائها. وقد قامت الباحثة بتحضير الكتب موضع الدراسة للتحليل.

جدول (١): كتب الصف السابع الأساسي في فلسطين

اسم المادة	عدد الكتب	أسماء الكتب
اللغة العربية	٣	لغتنا الجميلة ج١، لغتنا الجميلة ج٢، كراسة الخط العربي
الرياضيات	٢	الرياضيات ج١، الرياضيات ج٢
الاجتماعيات	٤	تاريخ العصور الوسطى، جغرافية فلسطين، التربية الوطنية، التربية المدنية
العلوم	٢	العلوم العامة ج١، العلوم العامة ج٢
اللغة الانجليزية	٥	Hello! S. B. 3F – Hello! S. B. 3Se – Hello! Act. B. 3F – Hello! Act. B. 3Se – Hello T. G. B3
تربية إسلامية	٣	التربية الإسلامية ج١، التربية الإسلامية ج٢، التلاوة والتجويد
تكنولوجيا	١	التكنولوجيا
اقتصاد منزلي	١	الاقتصاد المنزلي
فنون وحرف	١	الفنون والحرف
العدد الكلي	٢٢	كتاب

اداة البحث:

^٢ سيتم عرض نتائج تحليل أسئلة وأنشطة المواد الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا، والتربية المدنية والتربية الوطنية) في دراسة منفردة. بالنسبة لكتب اللغة الإنجليزية فهي ليست فلسطينية التطوير، وكتب الاقتصاد المنزلي والفنون والحرف عملية التصميم.

قامت الباحثة بإعداد بطاقة لتحليل الأسئلة في الكتب المدرسية في ضوء المجالات المختلفة للأسئلة، ومستويات بلوم Bloom للجانب المعرفي، ونوعية الأسئلة من حيث المقاله والموضوعية. وقد تم إعداد بطاقة التفريغ؛ حيث تناولت ثلاثة أجزاء هي:

الجزء الأول: معلومات عامة عن الكتاب (اسم الكتاب، عدد وحداته، اسم كل وحدة، و أهداف كل وحدة، ملاحظات عامة).

الجزء الثاني: ويضم رقم الوحدة في كل كتاب، ثم أسئلة كل وحدة، وتصنيفها حسب المجالات المختلفة (معرفي، مهاري، وجداني).

الجزء الثالث ويضم المجال المعرفي ومستوياته المختلفة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، ثم عدد الأسئلة في المجال المهاري يليه المجال الوجداني، ثم نوع الأسئلة من حيث المقاله (مقاله مفتوح، مقاله مقنن، غير ذلك) والموضوعية (اختيار من متعدد، صواب وخطأ، مزاجية، تكميل... الخ).

قواعد وإجراءات التحليل وخطواته

لتسهيل عملية تحليل مضمون أسئلة كتب الصف السابع الأساسي في المواد المختلفة تم اتخاذ الإجراءات التالية:

- ١- نظرا لوجود أسئلة فرعية منبثقة من أسئلة رئيسه في كل كتاب من الكتب الدراسية المقررة، تقرر ما يلي بشأن الأسئلة الرئيسية والأسئلة الفرعية:
 - إذا كانت الأسئلة الفرعية متشابهة كأن يكون السؤال مثلا: علل لما يلي .. ثم تعددت الجزئيات، فإن هذه الأسئلة الفرعية تعامل وكأنها سؤالا واحدا تعطى رقما مسلسلا واحدا.
 - إذا كانت الأسئلة الفرعية غير متشابهة فإن كل جزئية تعامل كسؤال مستقل.
- ٢- في ضوء ما سبق تعطى أرقاما مسلسلة للأسئلة يلتزم بها القائمون بعملية التحليل بحيث تكون هذه الأرقام موحدة لضمان دقة عملية المقارنة التي تقوم بها الباحثة بين نتائج التحليلات فيما بعد.
- ٣- كل كتاب يتضمن عددا من الوحدات، وقد تم تخصيص صفحة مستقلة لكل وحدة.

وبالنسبة لقواعد التحليل فقد تم الاتفاق بين القائمين بعملية التحليل على:

- ١- يعتبر السؤال مقالا إذا كانت استجابته تستلزم إنتاج استجابة (أو عدة استجابات) غير معطاه للطالب ب. أما السؤال الموضوعي فتتعدد أنواعه فقد يكون من نوع التكملة الذي يطلب فيه من المفحوص أن يكمل العبارة بكلمة أو أكثر، أو نوع اختيار من متعدد حيث تكون الإجابة الصحيحة من بين عدة إجابات معطاه، أو يكون من النوع الذي يجيب الطالب عليه بان يضع علامة (/) أو علامة (X)، أم من نوع المزاجية الذي يقوم الطالب فيه بالتوصيل بين أعمدة المعلومات. ويصنف

السؤال غير ذلك اذا تضمن مهارات معينة كعمل نشاط أو تجربة أو رحلة أو جمع شيء معين .. الخ كالأسئلة أو الأنشطة الموجودة في كتب العلوم، أو حل المسائل كما هو موجود في كتب الرياضيات.

٢- يتحدد مجال السؤال طبقا لنوعه أو محتواه. فالسؤال يكون مجاله معرفيا إذا كان يهتم بحقائق أو معلومات ويتحدد بمستويات خاصة بها سيأتي ذكرها لاحقا. ويكون مهاريا إذا كان يستلزم أداء حركات أو مهارات معينة كان يرسم خريطة أو يلونها أو يصمم شيء معين. ويكون وجدانيا إذا كان من النوع الذي يستهدف التعرف على اهتمامات الطالب وميوله واتجاهاته نحو شيء معين أو قضية معينة.

٣- يتحدد المستوى المعرفي للسؤال بالنسبة للأسئلة في المجال المعرفي^٣ فقط. وتبدأ هذه المستويات بمستوى التذكر ويتلخص هذا المستوى في قدرة الطالب على التذكر (الاستدعاء، والتعرف) للمعلومات، ويتضمن هذا المستوى معرفة التفاصيل والحقائق والعموميات مثل المصطلحات والإشارات والرموز الاصطلاحية والحقائق مثل تواريخ وقائع وحوادث، أسماء أشخاص، أو أمكنة) ومعرفة الأسباب والمبادئ والقوانين والتعميمات والنظريات. أما مستوى الفهم فهو السؤال الذي يستلزم إجابته أن يفهم الطالب ما يتذكره كأن يجيب الطالب على سؤال بلغته الخاصة بتكرار الفكرة الموجودة بالكتاب أو استبدال كلمة بصورة أو صورة بكلمة. أما مستوى التطبيق للسؤال فهو السؤال الذي تستلزم إجابته تطبيق ما فهمه الطالب من معلومات وحقائق في موقف ليطبقه في مواقف أخرى جديدة. ومستوى التحليل للسؤال تستلزم إجابته تجزئة الفكرة إلى عناصر مع تحديد العلاقة فيما بينها والفحص الدقيق للمادة والتمييز بين الحقائق وغيرها. ومستوى التركيب للسؤال الذي يستلزم إجابته إنتاجا فكريا مبتكرا. ومستوى التقويم للسؤال الذي تستلزم إجابته إصدار حكم على موضوع معين أو تبيين نواتج أو طرائق أو أفكار وفقا لمعايير محددة.

أما بالنسبة لخطوات التحليل فقد اتبع ما يلي:

- ١- قام تربيوان متخصصان في كل مجال بعملية التحليل وذلك بعد الاتفاق على قواعد التحليل السالفة الذكر لكل من أسئلة كتب الصف السابع الأساسي.
- ٢- قامت الباحثة بمراجعة ومقارنة نتائج التحليل للتوصل إلى حكم موحد من بين الأحكام التي تم إصدارها بشأن كل سؤال وقد اتبع في ذلك ما يلي: إذا اتفق حكمها مع المحللون يؤخذ على هذا الاتفاق، أما إذا اختلفت النتائج فكان يتم إعادة فحص السؤال وتقييمه من جديد.
- ٣- تم إعداد قوائم التحليل ضمت الأحكام الاتفاقية على جميع الأسئلة طبقا لما سلف ذكره من إجراءات وقواعد وتم اعتبار هذه الأحكام الاتفاقية الموحدة بمثابة البيانات التي سوف يتم طبقا لها استخراج نتائج التحليل النهائي.

^٣ تم الرجوع الى تصنيف Bloom للمستويات المعرفية

صدق التحليل

لضمان توافر درجة مناسبة من صدق التحليل المراد القيام به لمضمون أسئلة كتب الصف السابع الأساسي، تم تطوير قائمة التحليل بناء على أسئلة الدراسة، وعلى نتائج الدراسات المتخصصة التي أجريت في هذه المجال. ثم تم عرض قائمة التحليل على عدد من الأساتذة المتخصصين في التربية، وتم عمل بعض التعديلات لتصبح القائمة جاهزة للاستخدام.

ثبات التحليل

لضمان درجة ثبات مناسبة من الثبات للتحليل الذي يستند إلى ما يصدر من أحكام حول مضمون أسئلة كتب الصف السابع، تم اتخاذ الإجراءات التالية:

- ١- تحديد قواعد عامة موحدة ودقيقة لعملية تحليل المضمون يلتزم بها المحللون أثناء القيام بعملية التحليل.
- ٢- تحديد المعاني الدقيقة للمفاهيم والمصطلحات والمستويات وكذلك المجالات التي تستخدم بحيث يكون هناك اتفاق موحد حول المعاني.
- ٣- قيام أكثر من محلل بعملية التحليل في ضوء القواعد المحددة وطبقا للمفاهيم المنفق عليها.
- ٤- حساب معامل الثبات أو الاتفاق بين نتائج التحليلين لكل مادة باستخدام معامل سكوت (إبراهيم، ١٩٨٨: ٢٩٥-٢٩٦).

$$R = \frac{(100 - P_o) - P_e}{100 - P_e}$$

حيث $R =$ معامل الثبات

$P_o =$ الفروق المطلقة للنسب المئوية بين المحللين

$P_e =$ مربعات متوسطات النسب المئوية بين المحللين

وقد بينت النتائج أن نسبة الاتفاق بين المحللين فاقت ٨٥% في كل مبحث. وهي معاملات ثبات عالية.

وقد تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا من خلال استخدام الإحصاء الوصفي، ومن ثم تم استخلاص نتائج الدراسة للإجابة عن أسئلتها.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج عامة

قبل الإجابة على أسئلة الدراسة، تعتقد الباحثة أنه من المفيد وصف طبيعة الأسئلة التقييمية الموجودة في الكتب محل الدراسة. فعندما قامت الباحثة بمراجعة الأسئلة التقييمية في الكتب وجدت هناك أسئلة تقييمية وهناك أنشطة تقييمية. وتختلف مسميات هذه الأسئلة والأنشطة من مبحث إلى مبحث، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) أسماء الأسئلة والأنشطة التقييمية في كتب الصف السابع

المبحث	أسماء الأسئلة التقييمية	أسماء الأنشطة
العلوم	أسئلة الدرس، أسئلة الوحدة، أسئلة الفصل	نشاط، ابحث، تدريب عملي، قضية للبحث
الرياضيات	تمارين ومسائل	نشاط
التكنولوجيا	التقويم	نشاط
اللغة العربية	الفهم والاستقصاء (للقراءة)، بناء النص (للتصوص)، الأنشطة (للتعبير)، الخط (للخط)، تدريبات (للنحو).	نشاط
التربية الإسلامية	التقويم	الأنشطة البيئية، أفكار

وتعتقد الباحثة أنه من المهم استخدام مسميات قريبة من بعضها البعض للأسئلة في الكتب المختلفة للتسهيل على الطالب مهمة التعامل مع هذا الجزء في كل كتاب.

وقد لاحظت الباحثة أن نوعية الأنشطة التقييمية جيدة في كتب العلوم والتكنولوجيا والتربية الإسلامية، رغم أن أغلبها يركز على الجانبين المعرفي والمهاري، وقليل منها يركز على الجانب الوجداني. فمن أمثلة الأنشطة الموجودة في الكتب المدرسية كالعلوم: (نشاط): تفحص صيدلية منزلك، وصنف الأدوية إلى: مضادات حيوية، وأدوية أخرى، اذكر اسم المضادات الحيوية وتخلص فوراً من الأدوية التي انتهت صلاحيتها. (تدريب عملي): طهر مستودع ميزان حرارة طبي بقطعة مبللة بالكحول، واستخدمه لقياس درجة حرارة زميلك، موضحاً الخطوات اللازمة لذلك. (قضية للمناقشة): ينصح بعدم التوقف عن المضادات الحيوية عند شعور المريض بالتحسن، بل عليه إنهاء الجرعة كاملة. (ابحث): هل هناك تدريجا أخرى غير التدرج السيليسي؟ ماهي؟ قارن بينها. اكتب تقريراً عنها وقدمها لمعلمك. و من أمثلة الأنشطة الموجودة في كتب التكنولوجيا: (نشاط): على الطلبة أن يقوموا باستعمال شريط القياس (الكركر) لقياس أطوال ملعب المدرسة، مرة بأخذ من تدرج النظام الدولي، وأخرى من تدرج النظام الإنجليزي. ثم التأكد من صحة القراءات بحسابها عن طريق معادلات التحويل بين النظامين.

ولوحظ أيضاً أن الأنشطة التقييمية قليلة في بعض المباحث كالرياضيات واللغة العربية. لكن السؤال المهم يبقى، هل تنفذ هذه الأنشطة من قبل الطالب؟ وهل يتابع المعلم تنفيذها؟ وهل يعطى المعلم تغذية راجعة للطالب في الوقت المناسب؟ ماذا لو لم يكن هناك مواد لتنفيذها؟ ماذا لو تكن تسمح الظروف

بتنفيذها ؟ إن قيمة هذه الأنشطة الحقيقية مرتبط بتنفيذها عمليا والاستفادة من الخبرات التي سيتعرض لها الطالب ومن التغذية الراجعة التي ستعطى له من قبل المعلم.

بالنسبة للإجابة على أسئلة الدراسة، نص السؤال الأول على ما يلي: ما مجالات الأسئلة المتوفرة في كتب الصف السابع الأساسي (العلوم، الرياضيات، التكنولوجيا، اللغة العربية، التربية الإسلامية)؟ وما نسبة كل مجال من المجالات التالية في الكتب المدرسية محل الدراسة: المعرفية والنفسحركية والوجدانية؟

وللإجابة على السؤال، تم حساب النسب المئوية للأسئلة التي تقيس المجالات المختلفة، والجدول التالي يوضح النتائج:

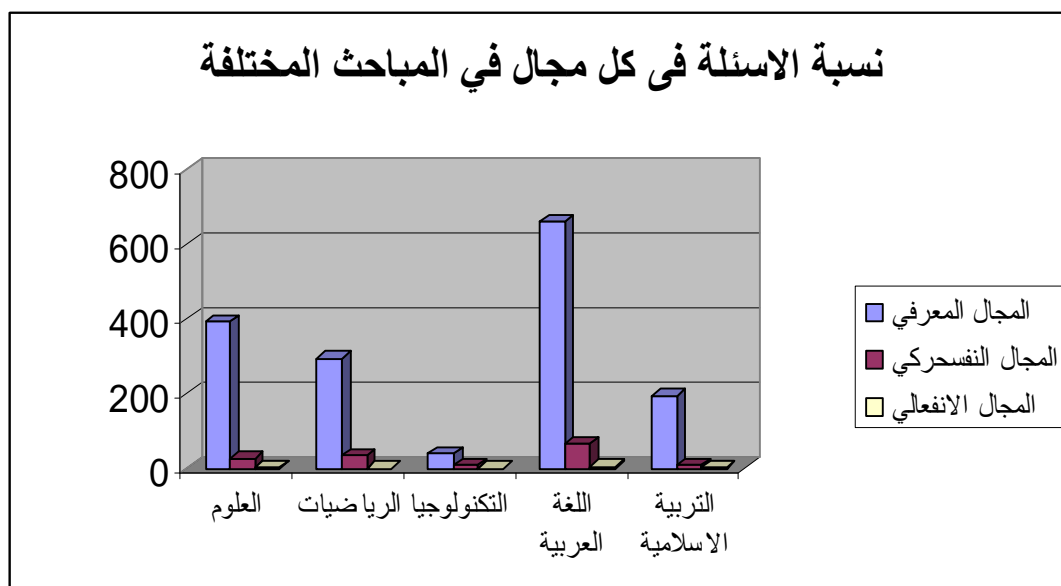
جدول (٣) عدد الأسئلة ونسبتها في كل مجال في كتب الصف السابع الأساسي

المجال الوجداني العدد %	المجال النفسحركي العدد %	المجال المعرفي العدد %	عدد الأسئلة الكلية	
٣ ١%	٢٦ ٦%	٣٩٢ ٩٣%	٤٢١	العلوم
٠ ٠%	٣٦ ١١%	٢٩٦ ٨٩%	٣٣٢	الرياضيات
٠ ٠%	٨ ١٦%	٤١ ٨٤%	٤٩	التكنولوجيا
٧ ١%	٦٧ ٩%	٦٦١ ٩٠%	٧٣٥	اللغة العربية
٢ ١%	٨ ٤%	١٩٦ ٩٥%	٢٠٦	التربية الإسلامية

نلاحظ من الجدول السابق غلبة الأسئلة في المجال المعرفي في جميع مواد الصف السابع الأساسي محل الدراسة فقد كانت النسبة أكثر من ٨٥% في المجال المعرفي في الكتب التي تم تحليلها. بالنسبة للمجال النفسحركي نلاحظ قلة الأسئلة مقارنة بالمجال المعرفي فهي (٦%) في العلوم، و(١١%) في الرياضيات و(١٦%) في التكنولوجيا، و(٩%) في اللغة العربية، و(٤%) في التربية الإسلامية. أما الأسئلة في المجال الوجداني فهي غير متوفرة بشكل عام في الكتب المدرسية التي تم تحليلها. وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة وخاصة دراسة سليمان (٢٠٠٠) والتي بينت غلبة الأسئلة في كتب التاريخ صفوف المرحلة الإعدادية في المجال المعرفي مقارنة مع المجالات الأخرى.

ولعل ما يفسر هذه النتيجة هو الفكر التقويمي الذي ما زال يسيطر على مخططي ومعدّي المناهج، حيث الاعتقاد جازم بأهمية تنمية المعارف لدى الطلبة مقارنة بغيرها من المجالات. وهذا يفسر غلبة الأسئلة في المجال المعرفي مقارنة بالأسئلة في المجالات المختلفة في العديد من الكتب المدرسية. إن الحاجة ماسة لان تراعي أسئلة الكتب الجوانب المختلفة، لأن المجالات متداخلة ومتكاملة فيما بينها وتساهم معا في بناء وتكوين شخصية الطالب من جميع نواحيها.

والشكل التالي يوضح التركيز على التقويم في الجانب المعرفي في الكتب التي تم تحليلها مقارنة بالمجالين النفسحركي والوجداني.



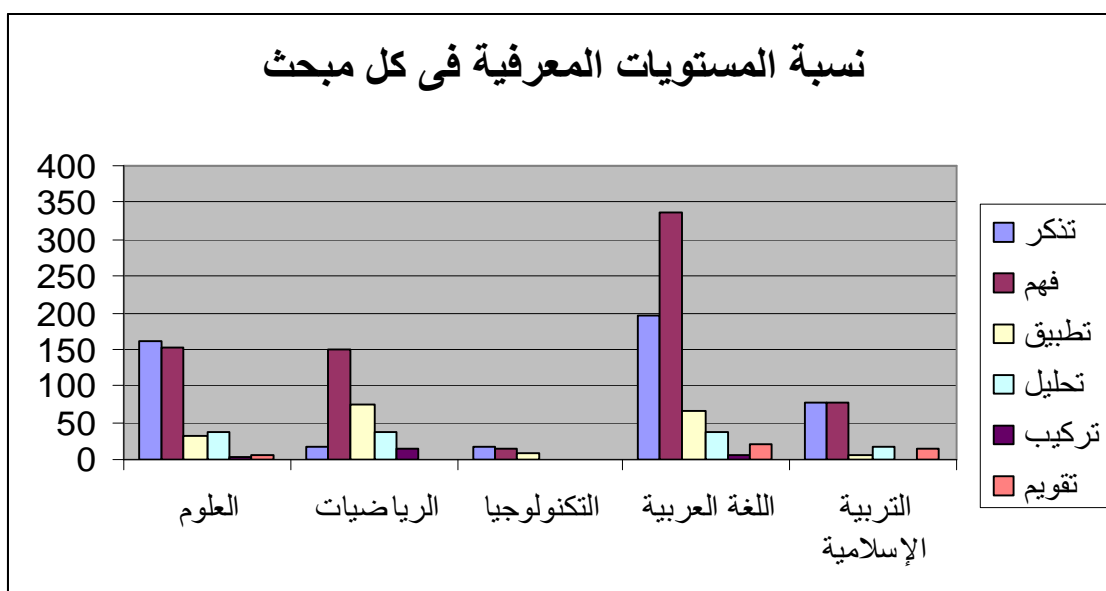
وفيما يتعلق بالسؤال الثاني والذي ينص على ما يلي: ما نسبة كل مستوى من المستويات المعرفية في كتب الصف السابع الأساسي (العلوم، الرياضيات، التكنولوجيا، اللغة العربية، التربية الإسلامية)؟ فقد تم حساب النسب المئوية للأسئلة التي تقيس كل مستوى من المستويات المعرفية في كتب الصف السابع الأساسي تبعا لتصنيف بلوم Bloom الذي يتضمن المستويات التالية: تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم. والجدول (٤) يوضح النتائج.

جدول (٤) المستويات المعرفية التي تتضمنها أسئلة كتب الصف السابع الأساسي

	تقويم		تركيب		تحليل		تطبيق		فهم		تذكر		عدد الأسئلة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
العلوم	٥	%١	٣	%١	٣٧	%٩	٣٣	%٨	١٥٢	%٣٩	١٦٢	%٤١	٣٩٢
الرياضيات	٠	%٠	١٥	%٥	٣٧	%١٣	٧٥	%٢٥	١٥١	%٥١	١٨	%٦	٢٩٦
التكنولوجيا	٠	%٠	٠	%٠	١	%٢	١٠	%٢٤	١٤	%٣٤	١٦	%٣٩	٤١
اللغة العربية	٢١	%٣	٥	%١	٣٦	%٥	٦٦	%١٠	٣٣٨	%٥١	١٩٥	%٣٠	٦٦١
التربية الإسلامية	١٥	%٨	١	%١	١٦	%٨	٦	%٣	٧٩	%٤٠	٧٩	%٤٠	١٩٦

وتظهر النتائج ارتفاع عدد الأسئلة في مستوى الفهم في الرياضيات واللغة العربية بشكل واضح، بينما تساوت تقريبا أسئلة الفهم والتذكر في كتب التكنولوجيا والتربية الإسلامية والعلوم. وتبين النتائج أن هناك أسئلة في مستويات التطبيق والتحليل في كتب الرياضيات واللغة العربية والعلوم ولكنها ما زالت قليلة مقارنة بالمستويات الأخرى. ويتبين من النتائج أن الأسئلة في مستويات التركيب والتقييم غير متوافرة بشكل جيد في الكتب التي تم تحليلها.

إن التركيز على المهارات العقلية الدنيا يبدو واضحا في الكتب التي تم تحليلها. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الطنطاوى (١٩٩٣)، والعبد الله وعنيزة (١٩٩٤)، والمطاوعة (٢٠٠٠)، والسويدى (١٩٩٢) حيث تمثل الأسئلة في المستويات الدنيا غالبية الأسئلة الموجودة في الكتب. ويبدو أن موضوع تركيز المهارات العقلية الدنيا ما زال مسيطرا على الكتب المدرسية التي تدرس في عدد من الدول العربية.



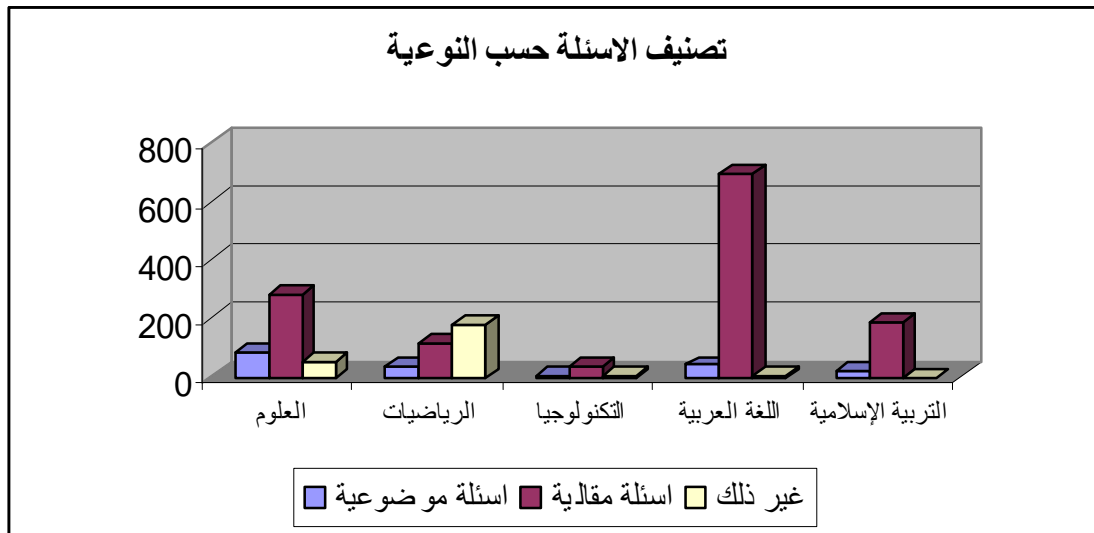
وفيما يتعلق بالسؤال الثالث الذي ينص على ما يلي: ما مدى التنوع في أسئلة كتب الصف السابع الأساسي (العلوم، الرياضيات، التكنولوجيا، اللغة العربية، التربية الإسلامية)؟ تم تحليل أسئلة الكتب إلى أسئلة موضوعية، ومقالية، وغير ذلك^٤. والجدول (٥) يبين نتائج التحليل:

^٤ يقصد بغير ذلك: الأسئلة المهارية أو المسائل في مبحث الرياضيات

جدول (٥) تصنيف أسئلة كتب الصف السابع الأساسي حسب النوعية

عدد الأسئلة الكلي	أسئلة موضوعية		أسئلة مقالية		غير ذلك	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٤٢١	٨٦	٢٠%	٢٨١	٦٧%	٥٤	١٣%
٣٣٢	٣٩	١٢%	١١٥	٣٤%	١٧٨	٥٤%
٤٩	٢	٤%	٣٩	٨٠%	٨	١٦%
٧٣٥	٤١	٥%	٦٨٩	٩٤%	٥	١%
٢٠٦	٢١	١٠%	١٨٥	٩٠%	٠	٠%

وتظهر النتائج غلبة الأسئلة المقالية في كتب اللغة العربية و التربية الإسلامية والعلوم. وتبين النتائج أيضا قلة الأسئلة الموضوعية بشكل عام. وتتفق النتائج مع نتائج دراسات المطاوعة (٢٠٠٠) والطنطاوى (١٩٩٣)، و سليمان (٢٠٠٠) وتختلف عن نتائج دراسة جاسم (٢٠٠٠) التي بينت تفوق الأسئلة الموضوعية. ونلاحظ وجود المسائل بشكل واضح في كتب الرياضيات وهذا يتناسب مع طبيعة هذه المادة، وقد تم تصنيفها تحت المسمى "غير ذلك". وتضم الأسئلة تحت هذا التصنيف الأسئلة المهارية التي تتطلب من الطالب أن يقوم بعمل ما، وهي موجودة في كتب العلوم بشكل مقبول. والشكل التالي يوضح النتائج السابقة.



° اغلب الأسئلة هنا عبارة عن مسائل.

الخلاصة والتوصيات والمقترحات

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة ونوعية الأسئلة التقويمية الموجودة في الكتب المدرسية التي يتم تدريسها في الصف السابع الأساسي في فلسطين وتحليلها حسب معايير محددة. وقد بينت النتائج أن كتب الصف السابع الأساسي مازالت بحاجة إلى تطوير في مجال الأسئلة التي تتضمنها. إن تحسين الأسئلة التقويمية في الكتب المدرسية لتقيس مستويات عليا من التفكير، ومهارات عملية، وجوانب وجدانية؛ سيساعد في تحسين مستويات الاختبارات التحصيلية بأشكالها المختلفة، وسيفعّل استخدام أدوات التقويم المختلفة كحقائب العمل portfolio assessment وتقويم الأداء performance assessment ، مما يعنى تعلم أفضل وأجود للطلبة في كافة الجوانب.

وفي ضوء النتائج التي وصلت إليها الدراسة المتعلقة بتحليل الأسئلة المتضمنة في كتب الصف السابع الأساسي (العلوم، التكنولوجيا، الرياضيات، اللغة العربية، التربية الإسلامية) ، تقدم الباحثة التوصيات والمقترحات التالية:

- العمل على زيادة نسبة الأسئلة في المجالين المهاري والانفعالي لما لهما من اثر في اكتساب والمهارات والقيم و والاتجاهات والميول.
- العمل على توفير أدوات تقويم مناسبة للمجالات المختلفة (المهارية والوجدانية) مثل استخدام حقائب العمل portfolios والأدوات المتعلقة بتقويم الأداء performance كبطاقات الملاحظة، وقوائم الشطب ومعايير الأداء وغيرها ... الخ. هذا يعتبر ضرورة لنجاح التقويم التربوي في هذه المجالات لأن طرق التقويم الجديدة تتطلب عمليات عقلية معقدة من جانب المتعلم (Stiggins, 2001).
- ضرورة الاهتمام بنوعية الأسئلة المتضمنة في الكتب المدرسية من حيث المستويات المعرفية التي تقيسها، بحيث يتم التركيز على جميع المستويات العقلية بشكل متكافئ يضمّن شمولية عملية القياس والتقويم.
- ضرورة التنوع في أسئلة الكتب لتشمل جميع أنواع الأسئلة من مقالية وموضوعية.
- إعداد دراسات تقويمية لأسئلة كتب الصفوف الأخرى لفهم الصورة متكاملة لجميع المراحل الدراسية. فالدراسات التقويمية تعتبر مصدرا مهما في رفق متخذي القرارات بمعلومات قيمة عن المناهج المدرسية.

- القيام بدراسات ميدانية لبيان الصعوبات والمشاكل التي يواجهها كل من المعلم، والطالب، وولى الأمر بخصوص التعامل مع الأسئلة والأنشطة التقييمية في الكتب المدرسية.
- إعداد دراسات لتحليل أسئلة الاختبارات النهائية في الصفوف المختلفة وتصنيفها لمعرفة درجة الاتساق بينها وبين النتائج التي خلصت إليها الدراسة الحالية.
- النهوض بمستوى المعلمين في مجال القياس والتقييم التربوي من خلال تطوير مهارتهم بشكل مستمر عن طريق التدريب الفعال في هذا المجال. لابد من عقد دورات التعلم الفعال بالتزامن مع دورات التقييم الفعال. فعمليتي التعلم والتقييم مرتبطتان بشكل وثيق.

المراجع

- الدراسات ابراهيم، فوزى طه (١٩٨٨). أسئلة امتحانات الفصل الأول بمدارس الفكر بجدة - دراسة تحليلية. دراسات تربوية، ٤ (١٥)، ٢٨٩-٣١٦.
- أبو لغد، إبراهيم (١٩٩٦). المنهاج الفلسطيني الأول للتعليم العام: الخطة الشاملة. مركز تطوير المناهج الفلسطينية. رام الله، فلسطين.
- البستان، احمد (١٩٩٦). دراسة واقع التقويم الدراسي في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في ضوء أداء النظار والموجهين: دراسة تقييمية. المجلة، البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (٩)، العدد (٤)، ٣٢٢-٣٥١.
- السويدي، وضى (١٩٩٢). القيم المتضمنة في أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي بدولة قطر، التربية (قطر)، العدد (١٠١)، ١٠٨-١١٩.
- الطنطاوى، رمضان عبد الحميد (١٩٩٣). المستويات المعرفية التي تقيسها الاختبارات النهائية وأسئلة متاب العلوم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية بدمياط، المجلد (٥)، العدد (١)، ٢٠٦-٢٤٧.
- العبد الله، عبد الله وعنيزة، ماهر إبراهيم (١٩٩٤). دراسة تحليلية تقييمية لكتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي في المدارس الأردنية. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة (٣)، العدد (٦)، ١٤٠-١٧٠.
- العمادى، أمينة (١٩٩٨). دراسة مقارنة في تحليل مضمون أسئلة كتب الدراسات الاجتماعية وامتحاناتها للمرحلة الإعدادية بدولة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر. السنة (٧)، العدد (١٤)، ٢٣-٥٨.
- المطاوعة، فاطمة (٢٠٠٠). أسئلة القراءة وامتحاناتها في المرحلة الابتدائية بدولة قطر: دراسة تحليلية تقييمية. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر. السنة (٩)، العدد (١٨)، ٢٧-٥٧.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٤). المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم في العالم العربي الذي عقد في بيروت خلال الفترة من ١٢-١٨ مايو بعنوان "استراتيجيات التقويم لتحقيق جودة التعليم". لبنان.
- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٢). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جاسم، صالح (٢٠٠٠). تقويم الأسئلة المتضمن في كتاب الطالب للكيمااء في الصف الرابع الثانوي العلمي بدولة الكويت في ضوء أهداف تدريس الكيمااء في ذلك الصف. المجلة التربوية، العدد (٥٤)، ٣١-٨٦.

سليمان، جمال (٢٠٠٠) دراسة تحليلية للأسئلة المتوافرة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في الجمهورية العربية السورية. *مجلة جامعة دمشق*، المجلد (١٦)، العدد (٣)، ٢٣٩-٢٧٨.

عبيد، محمد (١٩٩٦). *تقويم أسئلة تعليم القراءة في ضوء مهارات الفهم ومستوياته في المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات المتحدة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

عسيري، علي بن سعيد مريزن (٢٠٠١). *تقرير عن المؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العالمية للقياس والتقويم التربوي الذي عقد في ٦ مايو ريو دي جانيرو بعنوان "مستقبل وتحديات التقويم التربوي في القرن الحادي والعشرين"*. البرازيل.

كلية التربية بجامعة البحرين (١٩٩٤). *التقرير الختامي لمؤتمر "التقويم التربوي وعلاقته بتحسين مخرجات التعليم والتعلم" والذي عقد في كلية التربية بجامعة البحرين. التربية المعاصرة*، العدد (١١)، ٢٣٣-٢٣٧.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠١). *تقرير التعليم للجميع: تقييم العام ٢٠٠٠*. رام الله. فلسطين.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). *دليل المعلم في التعليم والتقويم*. مركز القياس والتقويم. رام الله. فلسطين.

Brooks, J. and Brooks, M. (1993). **In search for understanding: The case for constructivist classrooms**. ASCD.

Marazano, R. Pickering, D. McTigh, J. (1992). **Assessing student outcomes**. New York: ASCD.

McMillan, J. (2001). **Classroom assessment: Principles and practice for effective instruction**. Boston: Allyn and Bacon

Stiggins, R. J. (2001). *Secondary teachers classroom assessment and grading practices*. **Educational Measurement: Issues & Practice**, 20 (1), 20-32.